S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/176
19 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيطكم علما بالإعلان التالي (انظر المرفق) الصادر في ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٩:

إعلان صادر عن الرئاسة باسم الاتحاد الأوروبي بشأن جهود السلام
المبذولة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديتر كاستروب
الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

190299 190299 99-04495

مرفق

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

إعلان صادر عن الرئاسة باسم الاتحاد الأوروبي في بروكسل، في ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٩، بشأن جهـــود السلام المبذولة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١ - لا يزال الاتحاد الأوروبي يشعر بالقلق البالغ إزاء الأزمة المستمرة القائمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشير إلى إعلاناته المؤرخة ١١ و ١٩ و ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٨، ويكرر تأكيد أنه لا يمكن حل النزاع الراهن إلا عن طريق تسوية تفاوضية تكون مقبولة لجميع الكونغوليين وتمكّن جمهورية الكونغو الديمقراطية وبلدان المنطقة الأخرى من تحقيق السلام والاستقرار والديمقراطية.

٢ - ونظرا لبعض الدلائل الإيجابية فيما يتعلق بإمكانية التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار، يرى الاتحاد الأوروبي أنه ينبغي الآن تعزيز جهود السلام بغية إبرام هذا الاتفاق على وجه السرعة. ويرحب الاتحاد الأوروبي باستعداد الرئيس كابيلا الدخول في مفاوضات مع جميع أطراف النزاع، بما في ذلك حركة الثوار، ويشجعه على إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن. ويحث الاتحاد الأوروبي أيضا جميع الأطراف الأخرى المشتركة في النزاع، سواء حركة الثوار أو العناصر المؤثرة الخارجية، على المشاركة بصورة بنّاءة في جهود السلام الجارية.

٣ - ويعرب الاتحاد الأوروبي مرة أخرى عن دعمه القوي لمبادرات السلام الإقليمية المتخذة في إطار الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومن جانب الرئيس شيلوبا، وغيرها من المبادرات. ويؤكد الحاجة إلى عملية تفاوضية مستمرة وشاملة، ويرحب، في هذا السياق، بإنشاء لجنتين معنيتين بمسائل الأمن الحدودي وباتفاق وقف إطلاق النار في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. ويؤيد الاتحاد الأوروبي جهود السلام الإقليمية عن طريق المساعدة التي يقدمها السيد ألدو آخيلو، مبعوثه الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى، الموفد حاليا في بعثة أخرى في بعض البلدان المعنية.

٤ - وفي حالة الوقف الفعلي لأعمال القتال وإحراز تقدم داخلي نحو إحلال السلام والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، سيكون الاتحاد الأوروبي على استعداد للنظر في وضع برنامج لتعمير جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويرحب بالإعلان الصادر عن رئيس مجلس الأمن في ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، الذي أعرب فيه عن استعداد المجلس للنظر أيضا، على ضوء الجهود الرامية إلى تسوية النزاع بالوسائل السلمية، في اشتراك الأمم المتحدة بنشاط من أجل المساهمة في تنفيذ اتفاق فعال لوقف إطلاق النار وفي عملية متفق عليها للتسوية السياسية للنزاع.

٥ - ويكرر الاتحاد الأوروبي مرة أخرى دعمه لمبادئ السلامة الإقليمية واحترام سيادة وأمن جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة لها. ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى التفاوض من أجل التوصل إلى حل سياسي عاجل للنزاع، يؤدي إلى انسحاب القوات الأجنبية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويجب أن تستند هذه التسوية إلى عنصرين أساسيين يتناولان ما يلي: (١) المشاكل المتعلقة بالأمن الإقليمي عن طريق إيجاد آلية تستجيب إلى الشواغل الأمنية المشروعة للبلدان المجاورة، (٢) والحالة الداخلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن طريق بدء حوار سياسي شامل لجميع الأطراف بهدف إقامة مجتمع ديمقراطي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٦ - ويدين الاتحاد الأوروبي بقوة أعمال العنف المرتكبة ضد السكان المدنيين منذ اندلاع الأزمة. ويدعو بكل قوة الأطراف في النزاع إلى احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني. وفي هذا السياق، يأمل الاتحاد الأوروبي في أن تساعد البعثة القادمة التي سيقوم بها المقرر الخاص للأمم المتحدة، السيد غاريتون، إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، في توضيح آثار النزاع على حالة حقوق الإنسان، وأن تساهم في تعزيز التعاون بين المجتمع الدولي وجمهورية الكونغو الديمقراطية في هذا الميدان.

٧ - وتنضم إلى هذا الإعلان بلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة للاتحاد الأوروبي، وقبرص البلد المنتسب أيضا للاتحاد وأيسلندا والنرويج العضوان في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة والعضوان في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

- - - - -